

صحب أحمد بن خضويه وغيره من المشايخ وهو من أجلة مشايخ خراسان ولم يكن أبو عثمان يميل إلى أحد من المشايخ ميله إليه .

سمعت محمد بن علي الحبري يقول سمعت أبا عثمان يقول لو وجدت من نفسي قوة لرحلت إلى أخي محمد بن الفضل فاستروح سري برؤيته وأسند محمد الحديث .

حدثنا أبو الحارث علي بن القاسم الخطابي بمرور إملاء قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد الصوفي بسمرقند حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة) .

سمعت منصور بن عبد الله يقول قال محمد بن الفضل أعرف الناس بأشدّهم مجاهدة في أوامره وأتبعهم لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت محمد بن الفضل يقول الرحمن هو الذي يحسن إلى البر والفاجر .

سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت محمد بن الفضل يقول ذهاب